
بسم الله الرحمن الرحيم
الدين النصيحة

عَنْ أَبِيْ رُقَيَّةَ تَمِيْم بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: « الدِّيْنُ النَّصِيْحَةُ قُلْنَا: لِمَنْ يَارَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: للهِ ، ولكتابه، ولِرَسُوْلِهِ ، وَلأَئِمَّةِ المُسْلِمِيْنَ، وَعَامَّتِهِم رواه مسلم

مدونة فذكر

رواية أخرى للحديث

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» **ثَلَاثَ مِرَارٍ**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»: [الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي ت شاكر، ٤/٣٢٤]

تَمِيم الداريّ

(000 - 40 هـ = 000 - 660 م)

تميم بن أوس بن خارجة الداريّ، أبو رقية: صحابي، نسبته إلى الدار بن هانئ، من لخم.

أسلم سنة 9 هـ وأقطعه الأندلسي، أبو غالب، ابن التياني النبي صلى الله عليه وسلّم قرية حبرون (الخليل - بفلسطين) وكان يسكن المدينة. ثم انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان. فنزل بيت المقدس. وهو أول من أسرج السراج بالمسجد. وكان راهب أهل عصره وعابد أهل فلسطين. روى له البخاري ومسلم 18 حديثا. وللمقريزي فيه كتاب سماه (ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداريّ) . مات في فلسطين .[خير الدين الزركلي، الأعلام للزركلي، ٨٧/٢]





اسم علم مؤنث واصل اسم رقية عربي من الرقَّة ، أو من الارتقاء وهو الصعود . ويدلَّع فيقولون: "رقّوش" ورقية بنت الرسول محمد (صلى اللَّه عليه وسلم)

حكم التكنية بأبي (فلانة) ؟

قال النووي في كتاب الأذكار: ⬇

▲ باب جواز تكنية الرجل بأبي فُلانة وأبي فُلان والمرأة بأمّ فلان وأمّ فُلانة

اعلم أن هذا كلّه لا حَجْرَ فيه، وقد تكنّى جماعاتٌ من أفاضل سلف الأمة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم بأبي فلانة، فمنهم عثمان بن عفان رضي اللّه عنه له ثلاث كنى: أبو عمرو، وأبو عبد اللّه، وأبو ليلى، ومنهم أبو الدرداء وزوجته أمّ الدرداء الكبرى صحابية اسمها خيرة، وزوجته الأخرى أمّ الدرداء الصغرى اسمها هُجَيْمة، وكانت جليلة القدر فقيهة فاضلة موصوفة بالعقل الوافر والفضل الباهر وهي تابعية. ومنهم أبو ليلى والد عبد الرحمن بن أبي ليلى، وزوجته أمّ ليلى، وأبو ليلى وزوجته صحابيان. ومنهم أبو أُمامة وجماعات من الصحابة. ومنهم أبو رَيْحانة، وأبو رَمْثة، وأبو رِيْمة، وأبو عَمْرة بشير بن عمرو، وأبو فاطمة الليثي، قيل اسمه عبد اللّه بن أنيس، وأبو مريم الأزدي، وأبو رُقَيّة تميم الداري، وأبو كريمة المقدام بن معد يكرب، وهؤلاء كلُّهم صحابة.

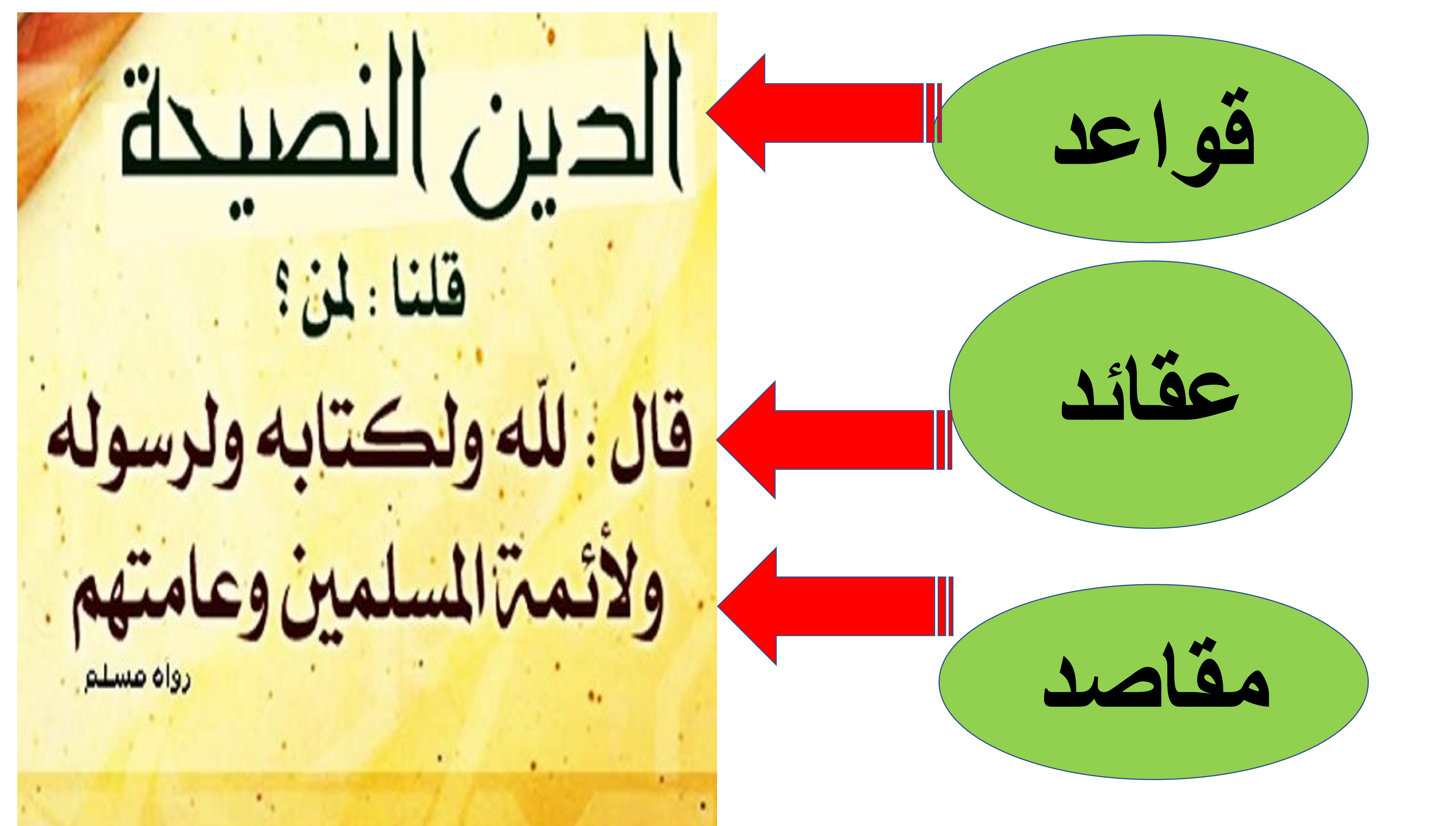
ومن التابعين: أبو عائشة مسروقُ الأجدع وخلائق لا يُحصون.

قال السمعاني في "الأنساب": سُمّي مسروقاً، لأنه سرقه إنسانٌ وهو صغير ثم وُجد. وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة تكنية النبيّ صلى اللّه عليه وسلم أبا هريرة بأبي هريرة.

أبو رقية مكتشف جزيرة المسيح الدّجال (انظر قصة الجساسة في صحيح مسلم)

أهمية الحديث

قال ابن حجر في الفتح :\" هذَا الْحَدِيث مِنْ الْأَحَادِيث الَّتِي قِيلَ فِيهَا إِنَّهَا أَحَد أَرْبَاع الدِّين ، وَمِمَّنْ عَدَّهُ فِيهَا الْإِمَام مُحَمَّد بْن أَسْلَمَ الطُّوسِيُّ ابن حجر : الفتح 1/89. وَقَالَ النَّوَوِيّ : بَلْ هُوَ وَحْده مُحَصِّل لِغَرَضِ الدِّين كُلّه ؛ لِأَنَّهُ مُنْحَصِر فِي الْأُمُور الَّتِي ذَكَرَهَا ,وقال \" هَذَا حَدِيث عَظِيم الشَّأْن وَعَلَيْهِ مَدَار الْإِسْلَام \" النووي : شرح صحيح مسلم 1/144.


الدين النصيحة
قلنا : لمن ؟
قال : لله ولكتابه ولرسوله
ولأئمة المسلمين وعامتهم
رواه مسلم
قواعد
عقائد
مقاصد

الدين النصيحة

أَيْ: عِمَادُ الدِّينِ وَقِوَامُهُ النَّصِيحَةَ ,كَقَوْلِهِ: " الْحَجُّ عَرَفَةَ " أَيْ: عِمَادُهُ وَمُعْظَمُهُ عَرَفَةَ. شرح النووي (ج1ص144)

تعريف النصحية:

"نصح" لغةً: نصح الشيء، إذا خلص من الشوائب، وقيل: إنها مأخوذة من نصحتُ العسل إذا صفيتَه من الشمع؛ فشُبِّه تخليص القول من الغش بتخليص العسل من الخلط. والنُّصحُ: نقيض الغش.

واصطلاحاً: النصح إخلاص النية من شوائب الفساد في المعاملة بخلاف الغش. والنصيحة كلمة يعبر بها عن جملة، هي إرادة الخير للمنصوح له. والخلاصة: أن يخلص الناصح نيته في قوله، وفعله إذا أراد أن ينصح أخاه المسلم، فلا يقصد بذلك أي غرض من أغراض الدنيا، أو الانتصار للنفس، أو الانتقاص للمنصوح، وأن تكون النصحية بأحسن أسلوب.



١- الأمر بالنصيحة، والتأكيد عليها، حتى جعلت كأنها الدين كله للاعتناء بها.

٢- إن النصيحة تسمى دينًا إسلامًا، والإســـلام قـــائم علـــى التناصح.

٣- إن على العالم أن يأتي بالأمر المهم إجمـــالاً، ثم يـــأتي بـــه تفصيلاً ليتأهب السامع فيتطلع إلى بيان هذا المجمل؛ فيكون أوقع في النفس وأدعى للقبول.

٤- إن النصيحة واجبة على كل مسلم لأخيه المسلم في كـــل حال وزمان ومكان.

حكم النصيحة

اختلف العلماء في حُكم النصيحة، فقال بعضهم: فرض عين، وقال آخرون: فرض كفاية، مع اتفاقهم على وجوبها، والذي يظهر والله أعلم؛ أن منها ما هو فرض عين، ومنها ما هو فرض كفاية، ومنها الواجب، ومنها المستحب؛ حسب ظروف وإمكانات الفرد، وقدر طاقته، مع بقاء وجوبه على المسلم تجاه أخيه المسلم، إذا توافرت الشروط الآتية:

١ – أن يقدر على النصح، فلا يكون هناك مانع حسي أو معنوي.

٢ – أن يعلم أن المنصوح يقبل نصحه، ولا يكون هناك رد فعل من جراء النصيحة، ولا يترتب عليه أيضاً وقوع مفسدة.

٣- أن يأمن على نفسه وماله من المكروه الضارّ.

(قُلْنا: لمن؟)

حرصُ الصحابة على السؤال عما أُجمل من العلم



قال: لله

النصيحة لله تعالى

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَحَقِيقَةُ هَذِهِ الْإِضَافَةِ رَاجِعَةٌ إِلَى الْعَبْدِ فِي نُصْحِهِ نَفْسِهِ، فَاللَّهُ تَعَالَى غَنِيٌّ عَنْ نُصْحِ النَّاصِحِ.

النَّصِيحَةَ للهِ تَعَالَى: مَعْنَاهَا مُنْصَرِفٌ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ، وَنَفْيِ الشَّرِيكِ عَنْهُ , وَتَرْكِ الْإِلْحَادِ فِي صِفَاتِه , وَوَصْفِهِ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ كُلِّهَا، وَتَنْزِيهِهِ سُبْحَانَه وَتَعَالَى مِنْ جَمِيعِ النَّقَائِصِ، وَالْقِيَامِ بِطَاعَتِه، وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِه، وَالْحُبِّ فِيهِ، وَالْبُغْضِ فِيهِ، وَمُوَالَاةِ مَنْ أَطَاعَهُ، وَمُعَادَاةِ مَنْ عَصَاهُ، وَجِهَادِ مَنْ كَفَرَ بِهِ، وَالِاعْتِرَافِ بِنِعْمَتِهِ، وَشُكْرِه عَلَيْهَا، وَالْإِخْلَاصِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ، وَالدُّعَاءِ إِلَى جَمِيعِ الْأَوْصَافِ الْمَذْكُورَةِ، وَالْحَثِّ عَلَيْهَا، وَالتَّلَطُّفِ فِي جَمْعِ النَّاس، أَوْ مَنْ أَمْكَنَ مِنْهُمْ عَلَيْهَا. . شرح النووي (ج 1 / ص 144)

وَرَوَى الثَّوْرِيّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْن رُفَيْع عَنْ أَبِي ثُمَامَة صَاحِب عَلِيّ قَالَ : قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام : يَا رُوح اللَّه مَنْ النَّاصِح لِلَّهِ ؟ قَالَ : الَّذِي يُقَدِّم حَقّ اللَّه عَلَى حَقّ النَّاس .

{ لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } [سورة التوبة : 91]

قال ابن الجوزي: وإنما شُرط النصح، لأن من تخلف بقصد السعي بالفساد، فهو مذموم ومن النصح لله: حث المسلمين على الجهاد، والسعي في إصلاح ذات بينهم، وسائر ما يعود باستقامة الدين[ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ٢/٢٨٨]



ولكتابه

النَّصِيحَةَ لِكِتَابِ اللهِ: تَعَلُّمه، وَتَعْلِيمُه، وَإِقَامَةُ حُرُوفِه فِي التِّلَاوَة، وَتَحْرِيرُهَا فِي الْكِتَابَة، وَتَفَهُّمُ مَعَانِيه، وَحِفْظُ حُدُودِه، وَالْعَمَلُ بِمَا فِيهِ، وَذَبُّ تَحْرِيفِ الْمُبْطِلِينَ عَنْهُ. (فتح - ج1ص202)



ولرسوله

النَّصِيحَةَ لِرَسُولِهِ: تَعْظِيمه، وَنَصْرُه حَيًّا وَمَيِّتًا، وَإِحْيَاءُ سُنَّتِهِ , بِتَعَلُّمِهَا وَتَعْلِيمُهَا، وَالِاقْتِدَاءُ بِهِ فِي أَقْوَاله وَأَفْعَالِه، وَمَحَبَّتُه وَمَحَبَّةُ أَتْبَاعِهِ. فتح الباري

ولأئمة المسلمين

1.الأمراء 2. العلماء



النَّصِيحَةُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ: إِعَانَتُهُمْ عَلَى مَا حُمِّلُوا الْقِيَامَ بِهِ، وَتَنْبِيهُهُمْ عِنْدَ الْغَفْلَةِ، وَسَدُّ خُلَّتِهِمْ عِنْدَ الْهَفْوَةِ، وَجَمْعُ الْكَلِمَةِ عَلَيْهِمْ، وَرَدُّ الْقُلُوبِ النَّافِرَةِ إِلَيْهِمْ، وَمِنْ أَعْظَمِ نَصِيحَتِهِمْ: دَفْعُهُمْ عَنْ الظُّلْمِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنَ. وَمِنْ جُمْلَةِ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ: أَئِمَّةَ الِاجْتِهَاد، وَتَقَعُ النَّصِيحَةُ لَهُمْ بِبَثِّ عُلُومِهِمْ، وَنَشْرِ مَنَاقِبِهِمْ، وَتَحْسِينِ الظَّنِّ بِهِمْ. (فتح - ج1ص202)

قال ﷺ: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: يرضى أن تعبــدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقــوا، وأن تناصحوا من ولاّه الله أمركم» [رواه مسلم]

3254 - (صحيح)

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله من سمع مقالتي حتى يبلغها غيره ثلاث لا يغل عليهن قلب امرىء مسلم إخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن دعاءهم يحيط من ورائهم إنه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين عينيه ويشتت عليه ضيعته ولا يأتيه منها إلا ما كتب له ومن تكن الآخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه ويكفيه ضيعته وتأتيه الدنيا وهي راغمة

رواه ابن ماجه وتقدم لفظه وشرح غريبه في الفراغ للعبادة والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه في سماع الحديث

قال أبو بكر الصديق رضى اللّه عنه بعد أن حمد اللّه وأثنى عليه :

«يا أيُّها الناس، إنَّكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير مواضعها:

{عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}

[المائدة: ١٠٥]

وإنَّا سمعنا النبيَّ صلى اللّه عليه وسلم يقول :

(إنَّ النَّاس إذا رأوا الظَّالم فلم يأخذوا على يديه، أوشك أن يعمَّهم اللّه بعقابٍ)»

(رواه أبو داود)

وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾



المصحف

[سورة القصص : 20]



وعامّتهم

النَّصِيحَةُ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ: الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ، وَالسَّعْيُ فِيمَا يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَيْهِمْ، وَتَعْلِيمُهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ، وَكَفُّ وُجُوهِ الْأَذَى عَنْهُمْ، وَأَنْ يُحِبَّ لَهُمْ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَكْرَهُ لَهُمْ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ.

قال جرير بن عبدالله رضي الله عنه:
(بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، **والنصح لكل مسلم**)؛ متفق عليه



تطبيق جرير لحديث النصح لكل مسلم

الحافظ أبو القاسم الطبراني بإسناده حاصلها أن جريرا أمر مولاه أن يشتري له فرسا فاشترى له فرسا بثلثمائة درهم وجاء به وبصاحبه لينقده الثمن فقال جرير لصاحب الفرس : فرسك خير من ثلثمائة درهم أتبيعه بأربعمائة درهم قال ذلك إليك يا أبى عبدالله, فقال فرسك خير من ذلك أتبيعه بخمسمائة درهم , ثم لم يزل يزيده مائة فمائة وصاحبه يرضى وجرير يقول : فرسك خير إلى أن بلغ ثمائئمائة درهم , فاشتراه بها فقيل له في ذلك فقال : إني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم (2).



(2) ذكرها النووي في شرحه على صحيح مسلم والحافظ في الفتح وسكت عليها وهي في معجم الطبراني الكبير(2/334) برقم 2395 وقال محقق المعجم وهو حديث صحيح.

عن جرير، قال: «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم» فكان إذا اشترى شيئا أو باعه قال لصاحبه: اعلم أن ما آخذ منك أحب إلينا مما أعطيناك فاختر .رواه أبو داود والطبراني وصححه الألباني

بالتناصح يتكامل المؤمنون، ويسدد بعضهم بعضًا، ويترقَّوْن في درجات الكمال؛ ولهذا تبوأت النصيحة هذه المكانة العظيمة في الدين، يروى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه قال: مثل المسلم وأخيه كمثل الكفين تتقي إحداهما الأخرى، وقال أبو نصر العياضي - رحمه الله -: ترك النصيحة يورث الفضيحة، وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا))، ثم شبك بين أصابعه؛ متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((المؤمن مرآة المؤمن))؛ رواه أبو داود وحسنه العراقي وابن مفلح وابن حجر، وهذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم؛ إذ تضمن توجيه الناصح للنصح، وتوجيه المنصوح لقبول النصيحة، وتوجيههما معًا لأدب النصيحة، ووجه ذلك: أن المرآة لا تخفي عيب الناظر فيها، بل تبينه له، فالناصح مثلها، وهي تبين العيب كما هو بهدوء وبغير تضخيم له، والذي يرى عيب وجهه في المرآة لا يكذبها أو يشتمها، بل يبادر لإصلاح العيب.





النصيحة من حق المسلم على أخيه

ترك النصيحة سبب لنزول العذاب

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

والذي نفسي بيدِه

لَتَأْمُرُنَّ بالمعروفِ ولَتَنْهَوُنَّ عن المنكرِ

أو لَيُوشِكَنَّ اللهُ أن يبعثَ عليكم

عقابًا من عندِه

ثم لَتَدْعُنَّه فلا يستجيبُ لكم

الألباني- صحيح الجامع - ٧٠٧٠

@hadeeth2

روى أحمد، وابن ماجه عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَحْقِرْ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَرَى أَمْرًا لِلَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشْيَةُ النَّاسِ، فَيَقُولُ: فَإِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى.

صححه البوصيري، وضعفه الألباني.

للنصيحة طرق كثيرة

منها القول

الموعظة

الرسالة

إهداء كتاب ونحوه


آداب النصيحة



آداب النصيحة

1. إخلاص النية لله تعالى دون حظ للنفس من مصلحة دنيوية
2. محبـة الخيـر للمنصـوح والرحمـة به .
3. التواضع وعدم اعتقاد الناصح في نفسه أنه أفضل من المنصوح.
4. اعتبار افتراض أن يكون الناصح مخطئًا والمنصوح مصيبًا
5. اختيار الألفاظ اللطيفة اللينة التي لا تجرح المنصـوح.
6. الاكتفاء بالتلميح إذا أغنى عن التصريح لأنه أخف على النفس
7. أن تكـون في السـر وليس أمـام الأخرين
8. الدعـاء في ظهـر الغيب للمنصـوح.
9. إذا لم يقبل المنصوح النصيحة فلا تتهمه بالكبر بل اتهم نفسك بالتقصير.
10. احترام منزلة المنصوح إذا كان من الوالدين أو أولياء الأمر

انصح ولا تفضح

وعاتب دون ان تجرح

قال الشافعي رحمه الله

تعمدني بنصحك في انفرادي*
وجنبني النصيحة في الجماعة.
فإن النصح بين الناس نوع*
من التوبيخ لا أرضى استماعه.
وإن خالفتني وعصيت قولي*
فلا تجزع إذا لم تعط طاعه.

قال الشافعي: مَن وعظ أخاه سرا فقد نصحه وزانه، ومن وعظه علانية فقد فضحه وخانه. رواه أبو نعيم في الحلية (9/140)..

يُحكى أن الحسن والحسين مرَّا على شيخ يتوضأ ولا يحسن الوضوء. فاتفقا على أن ينصحا الرجل ويعلماه كيف يتوضأ، ووقفا بجواره، وقالا له: يا عم، انظر أَيُّنا حسن وضوءًا. ثم توضأ كل منهما فإذا بالرجل يرى أنهما يحسنان الوضوء، فعلم أنه هو الذي لا يحسنه، فشكرهما على ما قدماه له من نُصح دون تجريح.

قال مسعر بن كدام رحمه الله: رحم الله من أهدى إليّ عيوبي في سر بيني وبينه، فإن النصيحة في الملأ تقريع

ما بال أقوام

النصيحة ليس معناها التجريح أو الفضيحة، ولقد كان الرسول – صلي الله عليه و سلم- يفضل الأسلوب غير المباشر في النصح فيقول : \" ما بال أقوام يفعلون كذا و كذا \" فعن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:\' مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ\' رواه البخاري والنسائي وأبوداود وابن ماجه والدارمي وأحمد .

قال حماد بن سلمة إن صلة بن أشيم مر عليه رجل قد أسبل إزاره فهم أصحابه أن يأخذوه بشدة فقال دعوني أنا أكفيكم فقال يا ابن أخي إن لي إليك حاجة قال وما حاجتك يا عم قال أحب أن ترفع من إزارك فقال نعم وكرامة فرفع إزاره فقال لأصحابه لو أخذتموه بشدة لقال لا ولا كرامة وشتمكم . الأحياء 2/335 .



مر أبو الدرداء رضي الله عنه يوما على رجل قد أصاب ذنبا ، والناس يسبونه ،فنهاهم وقال : (أرأيتم لو وجدتموه في حفرة ألم تكونوا مخرجيه منها..؟ قالوا : بلى قال رضي الله عنه : فلا تسبوه إذا ، وحمدوا الله الذي عافاكم قالوا : أنبغضه..؟قال رضي الله عنه : إنما أبغضوا عمله ، فإذا تركه فهو أخي\" مصنف عبد الرزاق 11/180 والزهد لأبي داود 1/248 وشعب الإيمان للبيهقي 5/290.

النصيحة للكفار

قال ابن حجر: التقييد بالنصح للمسلم في الأغلب، وإلا فالنصح للكافر معتبر بأن يدعى إلى الإسلام ويشار عليه بالصواب إذا استشار.

أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾



المصحف

[سورة الأعراف : 68]

أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون

سورة الأعراف - آية 62 , صفحه 158

فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين

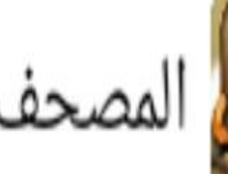
سورة الأعراف - آية 79 , صفحه 160

فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين

سورة الأعراف - آية 93 , صفحه 162

احذر هذا الناصح ونصيحته



[سورة الأعراف : 21]



عن أبي مدينة عبد الله بن حصن قال: كان الرجلان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقيا، لم يتفرقا إلا على أن يقرأ أحدهما على الآخر "سورة العصر" إلى آخرها، ثم يسلم أحدهما على الآخر.أخرجه الطبراني وصححه الألباني..



سورة العصر
ذكرت أمر
التواصي بالحق
والصبر
وهو من
النصيحة